

المبحث الثاني

المعالجة المحاسبية لمشكلات الاكتتاب برأس مال الشركات المساهمة

مقدمة:

إن عملية إصدار الأسهم والاكتتاب عليها وتسديد قيمتها يجب أن يخطط لها بكل علمية مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف العامة: " اقتصادية، اجتماعية، سياسية، أمنية، تشريعية وقانونية" لأن إغفال أي جانب قد يؤدي إلى مشكلة ما في عملية الإصدار أو الاكتتاب أو التسديد.

استناداً لذلك نورد بعض المشاكل المتعلقة بهذه الأمور ونشرح الحلول المحاسبية المتعلقة بها.

أولاً: عدم تحديد عدد أو قيمة أو تاريخ الاستحقاق للأقساط اللاحقة لقسط الاكتتاب:

عند تقسيط قيمة السهم إلى عدة أقساط دون أن يحدد النظام الأساسي للشركة عددها أو قيمتها أو تاريخ استحقاقها، يتم إثبات قيد التأسيس وإصدار الأسهم بكامل قيمة رأس المال ثم يتم تسجيل قيد تعهد المساهمين بسداد قسط الاكتتاب وقيد سدادهم لمبلغ قسط الاكتتاب، وبعد ذلك ويتأرجح المطالبة بكل قسط يتم جعل حساب المساهمين حسب القسط مدينياً مقابل جعل حساب الأسهم المصدرة دائناً بقيمة هذا القسط المطلوب.

مثال:

بتاريخ 2012/4/1 تأسست شركة مساهمة برأسمال قدره 4000000 ل.س مقسماً إلى 40000 سهم القيمة الاسمية للسهم 100 ل.س، ويتأريخه تعهد المؤسسون بـ 30% من الأسهم وسددوا قيمتها نقداً، بتاريخ 2012/5/1 طرحت الأسهم الباقية للاكتتاب العام وقد حدد قسط الاكتتاب بـ 50% من القيمة الاسمية للسهم، على أن تحدد مبالغ الأقساط الباقية وتواريخ

محاسبة شركات (2)

استحقاقها تبعاً لحاجة الشركة من السيولة النقدية، وبتاريخ 2012/5/15 تم الاكتتاب بجميع الأسهم وسدد المساهمون عنها قسط الاكتتاب

وفي 2012/8/15 حدد مجلس الإدارة القسط الثاني بمبلغ 30 ل.س لكل سهم على أن يسدد بتاريخ 2012/9/1، ثم في تاريخ 2012/9/15 حدد القسط الثالث بباقي المبلغ على أن يسدد بتاريخ 2012/10/25 وقد تم سداد الأقساط في مواعيدها. **المطلوب:**

- تسجيل القيود اللازمة لتأسيس الشركة
- إعداد قائمة المركز المالي بتاريخ 2012/10/25

الحل:

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
4/1	من د/ الأسهم إلى د/ رأس المال الاتفاق على تكوين شركة مساهمة برأسمال 4000000 (40000 سهم × 100)	4000000	4000000
4/1	من د/ المؤسسين إلى د/ الأسهم تعهد المؤسسين بالاكتتاب 30% من الأسهم	1200000	1200000
4/1	من د/ المصرف إلى د/ المؤسسين سداد المؤسسين	1200000	1200000

محاسبة شركات (2)

5/1	من د/ المساهمين، قسط اكتتاب إلى د/ الأسهم طرح الأسهم الباقية للاكتتاب العام والمطالبة بالقسط الأول	1400000	1400000
5/15	من د/ المصرف إلى د/ المساهمين، ق. اكتتاب سداد المساهمين لقسط الاكتتاب	1400000	1400000
8/15	من د/ المساهمين قسط تخصيص إلى د/ الأسهم تحديد القسط الثاني والمطالبة فيه	840000	840000
9/1	من د/ المصرف إلى د/ المساهمين قسط تخصيص سداد المساهمين قسط التخصيص	840000	840000
9/15	من د/ المساهمين قسط ثالث إلى د/ الأسهم تحديد القسط الثالث والمطالبة فيه	560000	560000
10/25	من د/ المصرف إلى د/ المساهمين قسط تخصيص سداد المساهمين قسط التخصيص	560000	560000

الميزانية العمومية بتاريخ 10/25

رأس المال	4000000	المصرف	4000000
(40000 سهم × 100)			
	4000000		4000000

ثانياً: الاكتتاب بأقل من الأسهم المصدرة:

عند تكوين الشركة المساهمة وبعد اكتتاب المؤسسين بعدد من الأسهم لا يقل عن 10% ولا يزيد عن 75% من أسهم رأس المال، تطرح الأسهم الباقية على الاكتتاب العام خلال مدة لا تقل عن 20 يوماً ولا تزيد عن 90 يوماً وقد يتم الاكتتاب بعدد من الأسهم يقل عن العدد المطروح للاكتتاب، وفي هذه الحالة يوجد عدة خيارات أمام لجنة المؤسسين منها:

- أن يقوم المؤسسون أو متعهد التغطية أو شركات الوساطة المالية بالاكتتاب بالجزء الباقي (الأسهم غير المكتتب فيها أو الأسهم المتممة للنسبة المقبولة 75%) وذلك خلال مهلة أسبوعين من تاريخ انتهاء مدة الاكتتاب الأولى.
- إذا انتهت مدة الاكتتاب الأولى ومهلة الأسبوعين ولم يصل عدد الأسهم المكتتب فيها إلى 75% من الأسهم المصدرة، يجوز منح الشركة مدة اكتتاب ثانية مدتها 90 يوماً من تاريخ موافقة الوزارة وهيئة الأوراق المالية. وفي هذه الحالة نواجه احتمالين:
 - أن يصل عدد الأسهم المكتتب فيها إلى ما يساوي أو يفوق 75% من الأسهم المصدرة المطروحة للاكتتاب، وتعد الشركة مؤسسة برأس المال المكتتب فيه وتلغى الأسهم غير المكتتب فيها ويخفض رأس المال بقيمتها وتسحب من الاكتتاب على أن تقر ذلك الهيئة العامة للتأسيسية.
 - إذا لم يصل عدد الأسهم المكتتب فيها إلى 75% من عدد الأسهم المصدرة والمطروحة للاكتتاب العام فعلى المؤسسين الرجوع عن التأسيس، وعلى لجنة المؤسسين خلال مدة أقصاها 21 يوماً من تاريخ انتهاء مدة الاكتتاب الثانية، تقديم طلب للوزارة لطي قرار المصادقة على النظام الأساسي وإعادة المبالغ المقبوضة للمكتتبين بعد تبلغها قرار الطي من الوزارة.

محاسبة شركات (2)

مثال: بتاريخ 2012/2/1 تأسست شركة مساهمة برأسمال قدره 4000000 ل.س مقسماً إلى 40000 سهم القيمة الاسمية للسهم 100ل.س، وبتاريخ 2012/2/10 اكتتب المؤسسون بـ 40% من الأسهم وسددوا قيمتها نقداً، بتاريخه طرحت الأسهم الباقية للاكتتاب العام على قسطين متساويين تستحق بتاريخ 5/10، و 2012/8/10،

وبتاريخ 2012/5/10 اكتتب المساهمون بـ 50% من الأسهم المطروحة للاكتتاب العام وسددوا عنها قسط الاكتتاب فقط، وفي 2012/5/20 اكتتب المؤسسون بالجزء المتمم اللازم لتأسيس الشركة وسددوا قسط الاكتتاب وألغوا الأسهم غير المكتتب فيها. **المطلوب:**

- تسجيل القيود اللازمة
- إعداد قائمة المركز المالي للشركة بعد سداد قسط الاكتتاب

الحل:

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
2/1	من ح/ الأسهم إلى ح/ رأس المال الاتفاق على تكوين شركة مساهمة برأسمال 4000000	4000000	4000000
2/1	من ح/ المؤسسين إلى ح/ الأسهم تعهد المؤسسين بالاكتتاب 40% من الأسهم وتقسيط قيمة السهم	1600000	1600000
2/10	من ح/ المصرف إلى ح/ المؤسسين سداد المؤسسين لقيمة الأسهم التي اكتتبوا فيها	1600000	1600000

محاسبة شركات (2)

2/10	من المذكورين د/ المساهمين قسط اكتتاب د/ المساهمين قسط تخصيص إلى د/ الأسهم طرح الأسهم الباقية للاكتتاب العام	2400000	1200000 1200000
5/10	من د/ المصرف من د/ المساهمين قسط اكتتاب سداد المساهمين لقسط الاكتتاب ($50 \times 50\% \times 24000$)	600000	600000
5/20	من د/ المصرف إلى د/ المساهمين قسط اكتتاب اكتتاب المؤسسين بعدد الأسهم المتم للحد الأدنى لتكوين الشركة (50×2000)	100000	100000
ملاحظة: عدد الأسهم المكتتب فيها = عدد الأسهم المكتتب فيها للمؤسسين + عدد الأسهم المكتتب فيها للمساهمين = $(40000 \times 40\%) + (24000 \times 50\%) = 28000$ سهم عدد الأسهم اللازمة لتكوين الشركة = $40000 \times 75 = 30000$ سهم أي أن عدد الأسهم المتم هو $(28000 - 30000 = 2000)$ سهم			
5/20	من د/ رأس المال إلى المذكورين د/ المساهمين قسط اكتتاب د/ المساهمين قسط تخصيص تخفيض رأس المال بقيمة الأسهم الملغاة وغير المكتتب فيها	500000 500000	1000000
8/10	من د/ المصرف إلى د/ المساهمين قسط تخصيص سداد المساهمين قسط التخصيص	700000	700000

محاسبة شركات (2)

الميزانية العمومية بتاريخ 5/20

رأس المال	3000000		
(30000 سهم × 100)			
(-) المساهمين قسط تخصيص	(700000)		
رأس المال المدفوع	2300000	المصرف	2300000
	2300000		2300000

مثال:

على افتراض أن الهيئة العامة التأسيسية قررت الرجوع عن تأسيس الشركة بتاريخ 2012/5/15. المطلوب: تسجيل القيود اليومية.

الحل:

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
2/1	من ح/ الأسهم إلى ح/ رأس المال الاتفاق على تكوين شركة مساهمة برأسمال 4000000	4000000	4000000
2/1	من ح/ المؤسسين إلى ح/ الأسهم تعهد المؤسسين بالاكنتاب 40% من الأسهم وتقسيط قيمة السهم	1600000	1600000

محاسبة شركات (2)

2/10	من ح/ المصرف إلى ح/ المؤسسين سداد المؤسسين	1600000	1600000
2/10	من المذكورين ح/ المساهمين قسط اكتتاب ح/ المساهمين قسط تخصيص إلى ح/ الأسهم طرح الأسهم الباقية للاكتتاب العام	2400000	1200000 1200000
5/10	من ح/ المصرف إلى ح/ المساهمين قسط اكتتاب سداد المساهمين قسط الاكتتاب $(50 \times \%50 \times 24000)$	600000	600000
5/15	من ح/ رأس المال إلى المذكورين ح/ المؤسسين ح/ المساهمين قسط اكتتاب ح/ المساهمين قسط تخصيص إلغاء تكوين الشركة وسحب الأسهم المصدرة	1600000 1200000 1200000	4000000
	من المذكورين ح/ المؤسسين ح/ المساهمين قسط اكتتاب إلى ح/ المصرف سداد المبالغ المقبوضة من المؤسسين والمساهمين	2200000	1600000 600000

ملاحظة: إذا كانت هناك مصاريف تأسيس يتحملها المؤسسون بالتضامن والتكافل فيما بينهم